

الحكاية في العربية وما يحمل عليها



الاستاذ الدكتور
عبدالفتاح أحمد الحموز

دار جرير
للنشر والتوزيع



الفهرس

مقدمة ٧

الفصلُ الأوَّلُ

حكايةُ الكَلِمِ في حالِ التَّسْمِيَةِ

- (١) أن يكونَ ما يُحكى جُمْلَةً كما في حكايةِ الأعلامِ المُركَّبةِ إسنادِيًّا ١٥
- (٢) أن يكونَ ما يُحكى يُشبهُ الجُمْلَةَ ، وليسَ مُفْرَدًا ، ولا مُضَافًا ، ولا مُرَكَّبًا
- مَعَ اسمٍ ، أو حَرْفٍ بِمَعْنَى المُفْرَدِ ، وَيَخْلُو مِنْ أَلِفِ التَّنْوِينِ ١٨
- (٣) حكايةُ الحَرْفِ مَعَ الحَرْفِ ٢٤
- (٤) التَّسْمِيَةُ بِالفِعْلِ ٢٨
- (٥) التَّسْمِيَةُ بِالمُعْطُوفِ والمُعْطُوفِ عَلَيْهِ كما في (زَيْدٌ وَعَمْرٌو) ٣١
- (٦) التَّسْمِيَةُ بِالحَرْفِ مَعَ الحَرْفِ ٣١
- (٧) التَّسْمِيَةُ بِالفِعْلِ مَعَ الحَرْفِ ٣١
- (٨) التَّسْمِيَةُ بِالمُنْتَهَى ، أو جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ ٣١
- (أ) حكايةُها كما هُوَ دُونَ أن يَكُونَ لِلعَامِلِ أَثَرٌ فِيهِ ٣١
- (ب) أن يُعَامَلَ مُعَامَلَةَ جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ ، والمُنْتَهَى في الإغرابِ ٣٢
- (ج) أن يُعَامَلَ مُعَامَلَةَ المَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ ، فلا يُنَوَّنُ ، وَيُجَرَّ بِفَتْحَةٍ بَدَلًا
- مِنَ الكَسْرَةِ ٣٢
- التَّسْمِيَةُ بِالجَمْعِ بِالأَلِفِ ، والتَّاءِ فِيها وَجْهَانِ ٣٢
- لا يَخْضَعُ لِسُلْطَانِ الحِكايةِ ، أو لا يَجُوزُ أن يُحكى عِنْدَ النُّحَاةِ ما يَأْتِي ٣٣

- ٣٣ (أ) الْمُسَمَّى بِالْمَبْنِيِّ مِنَ الْأَسْمَاءِ ، وَالْحُرُوفِ ، وَالْأَفْعَالِ
- ٣٥ (ب) التَّسْمِيَةُ بِالْفِعْلِ الْخَالِي مِنَ الْفَاعِلِ ، وَالْمَفْعُولِ
- ٣٦ (ج) التَّسْمِيَةُ بِالْحَرْفِ
- ٣٧ (د) التَّسْمِيَةُ بِظَرْفٍ مِنْ مِثْلِ : ثُمَّ ، وَأَيْنَ ، وَحَيْثُ ، وَغَيْرِهَا

الفصل الثاني

الحِكَايَةُ وَالْحَرَكَةُ الْإِعْرَابِيَّةُ

- ٤٥ (١) حِكَايَةُ الْكَلِمَاتِ أَفْعَالاً ، وَحُرُوفاً: سَبَقَ الْحَدِيثُ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ
- (٢) حِكَايَةُ الْجُمْلِ : تُحْكَى الْجُمْلُ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُ قِيلَ
إِنَّهَا لَا تُحْكَى إِلَّا بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَفْعَالٍ فَضْلاً عَنْ فِعْلِ الْقَوْلِ الصَّرِيحِ ،
وَمُسْتَقَاتِهِ
- ٤٥ (١ / ٢) بَعْدَ فِعْلِ الْقَوْلِ الصَّرِيحِ ، وَمُسْتَقَاتِهِ ، وَمَا يُؤْمَى إِلَيْهِ مِنْ دَلَالَةٍ
- ٦٨ (٢ / ٢) حِكَايَةُ الْجُمْلِ بَعْدَ فِعْلِ الْكِتَابَةِ ، وَمَا يُسْتَقُّ مِنْهُ
- ٦٨ (٣ / ٢) حِكَايَةُ الْجُمْلِ بَعْدَ فِعْلِ الْقِرَاءَةِ ، وَمَا يُسْتَقُّ مِنْهُ
- ٦٩ (٤ / ٢) حِكَايَةُ الْجُمْلِ بَعْدَ فِعْلِ السَّمَاعِ ، وَمَا يُسْتَقُّ مِنْهُ
- (٥ / ٢) حِكَايَةُ الْجُمْلِ بَعْدَ فِعْلِ الْوُجُودِ (الْجِدَّةُ ، وَالْوَجْدَانُ ، وَغَيْرُهُمَا) ،
وَمَا يُسْتَقُّ مِنْهُ
- ٧٠ (٦ / ٢) حِكَايَةُ الْجُمْلِ بَعْدَ فِعْلِ الْوُدِّ ، وَمَا يُسْتَقُّ مِنْهُ
- ٧١ (٧ / ٢) حِكَايَةُ الْجُمْلِ بَعْدَ الْفِعْلِ (عَنْيَ يَعْنِي: قَصَدَ، وَأَرَادَ) ، وَمَا يُسْتَقُّ مِنْهُ
- ٧٢ (٨ / ٢) حِكَايَةُ الْجُمْلِ بَعْدَ فِعْلِ الْإِيْحَاءِ ، وَمَا يُسْتَقُّ مِنْهُ
- ٧٢ (٩ / ٢) حِكَايَةُ الْجُمْلِ بَعْدَ فِعْلِ الْبَدْءِ:
- ٧٢ (١٠ / ٢) حِكَايَةُ الْجُمْلِ بَعْدَ فِعْلِ التَّنَادِي
- ٧٢ (١١ / ٢) حِكَايَةُ الْجُمْلِ بَعْدَ فِعْلِ الْإِجَابَةِ
- ٧٣ (١٢ / ٢) حِكَايَةُ الْجُمْلِ بَعْدَ (رَأَى)

- ٧٣ (١٣ / ٢) حِكَايَةُ الْجُمْلَةِ بَعْدَ فِعْلِ الدَّعْوَةِ
- ٧٧ (١٤ / ٢) حِكَايَةُ الْجُمْلَةِ بَعْدَ فِعْلِ التَّرْكِ ، وَمُسْتَقَاتِهِ
- ٧٧ (١٥ / ٢) حِكَايَةُ الْجُمْلَةِ بَعْدَ فِعْلِ الدَّرَاسَةِ ، وَمَا يُشْتَقُّ مِنْهُ
- تَنْبِيهَاتٌ خَمْسَةٌ تَوْصَلُ إِلَيْهَا ابْنُ هُشَامٍ لَا بُدَّ مِنْ مُرَاعَاتِهَا فِي الْحَدِيثِ عَنِ
- ٧٩ حِكَايَةُ الْجُمْلَةِ
- ٧٩ (١) أَنْ هُنَاكَ جُمْلًا مَحْكِيَّةً قَدْ تَخْفَى
- ٨٠ (٢) أَنَّهُ قَدْ يَأْتِي بَعْدَ الْقَوْلِ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَحْتَمِلَ الْحِكَايَةَ ، وَغَيْرَهَا
- ٨٠ (٣) أَنَّهُ قَدْ تَقَعُ بَعْدَ الْقَوْلِ جُمْلَةٌ مَحْكِيَّةٌ لَيْسَ الْعَامِلُ فِيهَا الْقَوْلُ
- ٨١ (٤) أَنَّ الْجُمْلَةَ بَعْدَ الْقَوْلِ قَدْ تَقَعُ غَيْرَ مَحْكِيَّةٍ بِهِ ، وَلَهَا نَوْعَانِ

الفصل الثالث

الحكاية والزمن

- ٩١ (١) تَأْوِيلُ زَمَنِ الْفِعْلِ الْأَصِيلِ بِزَمَنِ آخَرَ عَلَى سَبِيلِ الْحِكَايَةِ
- ٩٣ (٢) حِكَايَةُ الْحَالِ مَاضِيَةً

الفصل الرابع

حكاية المفرد تكرة ، ومعرفة

- ١١١ (١) حِكَايَةُ الْمَفْرَدِ فِي غَيْرِ الْأَسْتِفْهَامِ بـ (مَنْ) ، أَوْ (أَيُّ)
- (٢) مُعَامَلَةُ الْقَوْلِ مُعَامَلَةَ (ظَنَّ) ، أَوْ (زَعَمَ) ، وَهَذَا الْإِعْمَالُ عِنْدَ غَيْرِ بَنِي
- ١٣٩ سَلِيمٍ مُقَيَّدٌ بِمَا يَأْتِي
- ١٤٠ (أ) أَنْ يَكُونَ فِعْلُ الْقَوْلِ مُضَارِعًا لَا مَصْدَرًا ، أَوْ وَصْفًا ، أَوْ مَاضِيًا ، أَوْ أَمْرًا
- ١٤١ (ب) أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مُسْتَدًّا إِلَى ضَمِيرِ الْمُخَاطَبِ
- ١٤١ (ج) أَنْ يَكُونَ زَمَنُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ حَالًا كَمَا ذَكَرَ ابْنُ مَالِكٍ
- ١٤١ (د) أَنْ يَكُونَ مُعْتَمِدًا عَلَى اسْتِفْهَامِ حَرْفًا ، أَوْ اسْمًا
- (هـ) أَنْ يَكُونَ حَرْفُ الْأَسْتِفْهَامِ ، أَوْ اسْمُهُ ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مُتَّصِلِينَ غَيْرَ
- ١٤٢ مَفْصُولٍ أَحَدَهُمَا عَنِ الْآخَرِ بِحَاجِزٍ

- ١٤٣ (و) أَلَّا يَكُونُ الْمُضَارِعُ مِمَّا يَتَّعَدَى بِلَامِ التَّبْلِيغِ
- ١٤٤ (٤) حِكَايَةُ الْعَدَدِ
- ١٤٤ (أ) بِكَذَا : يَخْتَصُّ تَمْيِيزُهَا بِمَا يَأْتِي
- ١٤٨ (ب) بِكُمْ اسْتِفْهَامِيَّةٌ ، وَخَبَرِيَّةٌ
- ١٦٠ (ج) بِكَأَيِّنْ : يَشْتَمِلُ الْحَدِيثُ عَلَيْهَا عَلَى مَا يَأْتِي
- ١٦٦ (٥) حِكَايَةُ الْأَصْوَاتِ
- ١٦٧ (٦) حِكَايَةُ الْحُرُوفِ ، وَالْأَفْعَالِ عَلَى أَنَّهَا أَسْمَاءٌ

الفصل الخامس

الحِكَايَةُ وَالْمَعْنَى

يَشْتَمِلُ هَذَا الْفَصْلُ عَلَى بَعْضِ الشَّوَاهِدِ الْقُرْآنِيَّةِ الَّتِي يُسْنَمُ فِيهَا الْإِلْتِجَاءُ إِلَى

- ١٧١ الْحَمْلِ عَلَى الْحِكَايَةِ فِي تَحْدِيدِ الْمَعْنَى الْمُرَادِ
- ١٧١ √ حَمَلٌ بَعْضِ الشَّوَاهِدِ الْقُرْآنِيَّةِ عَلَيْهَا يُسْنَمُ فِي تَحْدِيدِ الْمَعْنَى الْمُرَادِ
- ١٧٦ √ حَذْفُ الْمَوْصُوفِ ، وَبَقَاءُ صِفَتِهِ فِي قَوْلِ بَعْضِ الْعَرَبِ : اذْهَبْ بِذِي تَسْلَمِ ...
- ١٧٦ (أ) رَوَايَاتُ هَذَا الْقَوْلِ كَمَا فِي مَظَانِّ النَّحْوِ
- ١٨٠ (ب) مَا يُؤْمَى إِلَيْهِ هَذَا التَّرْكِيبُ مِنْ مَعَانٍ
- ١٨١ (ج) إِغْرَابُ بَعْضِ مَكُونَاتِهِ

الفصل السادس

حِكَايَةُ النَّكِرَاتِ ، وَغَيْرِهَا بِأَدَائِي الْإِسْتِفْهَامِ : أَيُّ ، وَمَنْ

- ١٩٥ (١) الْحِكَايَةُ بِاسْمِ الْإِسْتِفْهَامِ (أَيُّ) الْمُعْرَبَةِ
- ١٩٨ (٢) الْحِكَايَةُ بِ (مَنْ)
- ١٩٩ (أ) أَنْ تُحْكَى بِهَا النَّكِرَةُ فِي الْوَقْفِ لَا فِي الْوَصْلِ :
- ٢٠٢ (ب) أَنْ تُبْقَى كَمَا هِيَ فِي الْحِكَايَةِ بِهَا فِي وَصْلِ الْكَلَامِ
- ٢٠٤ (ج) أَنْ يُحْكَى بِهَا النَّكِرَتَانِ الْمُتَعَاظِفَتَانِ

- ٢١٦..... مِمَّا لَا يُحْكِي بِ (مَنْ) مِنَ النَّكِرَاتِ بَلْ يُسْأَلُ عَنْهُ اسْتِثْبَاتًا
- تَحْقِيقَ أَمْنِ اللَّبْسِ بَيْنَ هَاتَيْنِ الْأَدَاتَيْنِ الْاسْتِفْهَامِيَّتَيْنِ (أَيِّ ، وَمَنْ) يَكْمُنُ
- ٢١٨..... فِيمَا يَأْتِي
- (١) أَنْ (أَيًّا) تُسْتَعْمَلُ عَامَّةً فِي السُّؤَالِ؛ فَيُسْأَلُ بِهَا عَنِ الْعَاقِلِ ، وَغَيْرِهِ ،
- ٢١٨..... وَأَنْ (مَنْ) تُسْتَعْمَلُ فِي السُّؤَالِ عَنِ الْعَاقِلِ فَقَطْ
- ٢١٨..... (٢) أَنْ الْحِكَايَةَ بِ (أَيِّ) يُحْكِي بِهَا فِي الْوَقْفِ ، وَالْوَصْلِ
- ٢١٨..... (٣) أَنْ (أَيًّا) يُحْكِي بِهَا حَرَكَاتُ الْإِعْرَابِ بِلَا إِشْبَاعِ
- (٤) أَنْ مَا قَبْلَ تَاءِ التَّأْنِيثِ فِي (أَيِّ) يَجِبُ فَتْحُهُ (آيَةً ، وَأَيْتَانِ) ، وَيَجِبُ فَتْحُ
- النُّونِ فِي (مَنْه) لَوْجُودِ الْهَاءِ ، وَيَجُوزُ فِي (مَنْت) ، وَ (مَنَّان) إِسْكَانُ
- ٢١٨..... النُّونِ ، وَفَتْحُهَا
- (٥) أَنْ أَيًّا يُحْكِي بِهَا النَّكِرَةُ لِلْعَاقِلِ ، وَغَيْرِهِ ، وَأَنْ (مَنْ) يُحْكِي بِهَا
- ٢١٨..... الْعَاقِلُ عِلْمًا بِقِيُودِ
- (٦) أَنْ التَّنْوِينَ يَلْحَقُ (أَيًّا) فِي وَصْلِ الْكَلَامِ ، وَلَا يَلْحَقُ (مَنْ)
- ٢١٩..... (٧) أَنْ يَكُونَ الْمَحْكِيُّ بِ (أَيِّ) مَسْئُولًا عَنْهُ بِهَا ، وَمَذْكُورًا ، أَوْ مَعْلُومًا
- ٢١٩..... (٨) أَنْ يَكُونَ الْمَحْكِيُّ الْمَسْئُولُ عَنْهُ مِنْ كَلَامٍ غَيْرِ السَّائِلِ الْحَاكِي بِهَا
- ٢٢٠..... (٩) أَنْ تَحْمِلَ حَرَكَةَ الْمَسْئُولِ عَنْهُ الْإِعْرَابِيَّةَ
- ٢٢٠..... (١٠) أَنْ تُطَابِقَ الْمَسْئُولَ عَنْهُ إِفْرَادًا ، وَتَثْنِيَّةً ، وَجَمْعًا ، وَتَذْكَيرًا وَتَأْنِيثًا
- ٢٢٠..... (١١) أَنْ فِي الْحِكَايَةِ بِهَا لُغَتَيْنِ

الفصل السابع

تنوين الحكاية بالإضافة إلى التناوين الأخرى

- ٢٢٥..... (١) تنوين التمكنين ، أو الأمكنية ، أو الصرف
- ٢٢٨..... (٢) تنوين التذكير
- ٢٢٩..... (٣) تنوين التعويض ، أو العوض

- ٢٤٧ (٤) تَنْوِينُ الْمُقَابَلَةِ
- ٢٤٩ (٥) تَنْوِينُ الضَّرُورَةِ الشَّعْرِيَّةِ
- ٢٥١ (٦) تَنْوِينُ الشُّدُوذِ
- ٢٥٢ (٧) تَنْوِينُ الْمُنَاسَبَةِ ، أَوْ التَّنَاسُبِ
- ٢٥٤ (٨) تَنْوِينُ التَّرْتِيمِ
- ٢٦٧ (٩) التَّنْوِينُ الْغَالِي
- ٢٧٥ كُتُبٌ ، وَبَحُوثٌ لِلْمُؤَلِّفِ